

بحار الأنوار

[276] * (أبواب) * * (مكان المصلى وما يتبعه) * [1] * (باب) * * (أنه جعل للنبي صلى الله عليه وآله ولامته الأرض مسجداً) * 1 - معاني الاخبار والعلل والخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد ابن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ونصرت بالرعب واحتل لي المغنم وأعطيت جوامع الكلم، وأعطيت الشفاعة (1). بيان: (جعلت لي الأرض مسجداً) أي محل صلاة كما فهمه الأكثر، و دلت عليه الاخبار الآتية، فأطلق السجود على الصلاة تسمية لكل باسم الجزء ويظهر وجه التخصيص مما سيأتي، أو محل سجود فيدل على جواز السجود على جميع أجزاء الأرض (2) إلا ما أخرجه الدليل أو الأعم منهما (وطهوراً) أي للتيمة فيدل على جواز التيمم على جميع أجزاء الأرض إلا ما خرج بالدليل، ويحتمل شموله لحجر الاستنجاء وتعفير الأبناء، وتطهير النعل والرجل وغيرها مما مر _____ (1) معاني الاخبار، 51، علل الشرائع ج 1 ص 122، الخصال ج 1 ص 140 واللفظ والسند للخصال على السيرة المعهودة. (2) راجع في ذلك ج 81 ص 165 - 166. _____